

الوافي في الوفيات

وأنشدني أيضاً من المتقارب : .
ولمّا انْقَضَى وَقْتُ تَوَدِّعِنَا ... عَشِيَّةَ بَيْتِنِ وَجَدَّ السَّفَرُ .
وَقَفْتُ بِجَسْمٍ يُرِيهَا السُّهَى ... وَسَارَتْ بِوَجْهِهِ يُرِينِي الْقَمَرُ .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
من يكنْ أَعْمَى أَصْمًا ... يَدْخُلُ الحَانَ جَهَارًا .
يَسْمَعُ الأَلحَانَ تُتْلَى ... وَيَرَى النَّاسَ سُكَارَى .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .
بَدَا الشَّعْرُ فِي الخَدِّ السَّذِيِّ كَأَن مُمَشِّتَهُ خَفَى عَنِ المَعْشُوقِ حَالِي وَمَا
تَخَفِي .
لَقَدْ كَانَتْ الأَرْدَاقُ بِالأَمْسِ رَوْضَةً ... مِنَ الوَرْدِ وَهَيَّ اليَوْمَ مَوْرِدَةً الحُلُفَا .
وأنشدني أيضاً من الوافر : .
أَرْوَمُ وَصَالَهُ فَيَصُدُّ قَلَابِي ... بِلَحْظٍ قَدْ حَمَى رَشْفَ الثَّنَايَا .
فَبَيْتِنَ لِحَاظِ عَيْدِنِيهِ وَقَلَابِي ... وَبَيْتِنَ الوَصْلِ مُعْتَرِكُ المَنَايَا .
وأنشدني أيضاً من الرمل : .
حَظُّ عَيْدِنِيٍّ مِنَ الدُّنْيَا القَذَى ... وَفُؤَادِي حَظُّهُ مِنْهَا الأَذَى .
وَلَكَمْ حَاولْتُ فِيهِمَا رَاحَةً ... مَا أَرَادَ إِلَّا هَكَذَا .
وأنشدني أيضاً من السريع : .
لَمَّا بَدَا فِي خَدِّهِ عَارِضٌ ... وَشَاقَ قَلَابِي زَيْدَتُهُ الأَخْصَرُ .
أَمْطَرَ أَجْفَانِي مُسْتَقْبِلًا ... فَقُلْتُ هَذَا عَارِضٌ مُمְطِرٌ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
إِنْ بَدَا لِي وَتُبْتُ عَنْ شُرْبِ رَاحِي ... وَدَعَانِي إِلَيْهِ دَفُوعُودُ .
غَادِرُ يَا زَيْدِمْ كَأْسَ وَمُدَامِي ... وَعَلَيَّ الضَّمَانُ أَنْزِي أَعُودُ .
وأنشدني أيضاً من الخفيف : .
يَا رَسُولَ الحَبِيبِ غِثْ مُسْتَهَامًا ... مُغْرَمًا يَعْشَقُ المِلاحَ دِيَانَهُ .
حَدَّثَ الخَائِفَ الكَثِيبَ مِنَ الهَجْرِ ... فَهُوَ مَمَّنْ يَرَى الحَدِيثَ أَمَانَهُ .
وأنشدني أيضاً من الطويل : .

تَعَشَّهْ قَتُّهُ طَابِيَاً فَذَمَّ عِذَارُهُ ... فَنَادَيْتُ يَا قَلَابِي خَلَصْتِ مِنْ
السَّيِّئِ .

فَقَالَ أَتَسْلُوا عِنْدَ نَيْتِ عِذَارِهِ أَلَمْ تَدْرِي أَنَّ الْمِسْكَ يَنْدَبُ فِي
الطَّابِيِّ .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ : .

عَطَسْتُ فِي مَجْلِسٍ وَفِيهِ ... سَاقٍ كَرِيمٍ يُدِيرُ خَمْرًا .

سُقِّيتُ لَمَّا عَطَسْتُ كَأَسَاءً ... يَا لَيْتَنِي لَوْ عَطَسْتَ أُخْرَى .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الْبَسِيطِ : .

قُلْ لِلَّذِي حِينَ رَامَ رِزْقاً ... بِكُلِّ مَا لَا يَلِيقُ لَإِذَا .

قَصْرٍ عَنَاءِ ثُمَّ فَرِيداً ... فَالْرِزْقُ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ : .

أُنَادِيكَ مُوسَى إِذْ أَتَيْتُكَ وَارِداً ... وَمُقْتَدِبِيساً نَاراً وَقَدْ قِيلَ لَا وَلَا .

أَيَا قَابِيساً خُذْ مِنْ فُؤَادِي جَذْوةً ... وَيَا وَارِداً رِدْ مِنْ دُمُوعِي مَنَهْلاً .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ : .

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ الْوَدَاعِ دَمَاءً ... تَفِيضُ بِهِ عَيْنَاكَ نَادِيَةً لَا أَدْرِي .

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْفُؤَادَ لَيَبِينُنَا ... يَذُوبُ وَأَنَّ الْعَيْنَ لَا بُدَّ أَنْ تَجْرِي .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الْكَامِلِ : .

وَالْإِلَامَ أَمْنَحُكَ الْوُدَادُ سَجِيَّةً ... وَأَبُوءُ بِالْحِرْمَانِ مِنْكَ وَبِالْأَذَى .

وَيَلَاؤُمْنِي فَرِيكَ الْعَذُولُ وَلَيْسَ لِي ... سَمْعٌ يَعْيِي وَإِلَى مَتَى يَبْقَى كَذَا .

وَأُنْشِدُنِي مِنَ السَّرِيعِ : .

ضَيَّعْتُ أَمْوَالِي فِي سَائِبٍ ... يَطْهَرُ لِي بِالْوُدِّ كَالصَّاحِبِ .

لَمَّا انْتَهَى مَالِي انْتَهَى وَدُّهُ ... وَاضِيعَةَ الْأَمْوَالِ فِي السَّائِبِ .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ : .

يَقُولُ نَدِيمِي عَنْهُ نُضُوحٌ بِكَفِّهِ ... لَقَدْ فَصَحَ الصَّهْبَا وَجَلَّ الْخُبْرُ .

فَقُلْتُ هُوَ الْمَطْبُوحُ مِنْ حَسَدٍ لَهَا ... أَلَمْ تَرَهِ قَدْ صَارَ مِنْهَا عَلَا

الْثُلَاثُ .

وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الطَّوِيلِ : .

وَسَاحِرٍ طَرَفٍ عَقْرَبُ فَوْقَ صُدْغِهِ ... تَدْبُّ إِلَى قَلَابِي وَلَمْ أَمْلِكِ النَّفْعَا

.

وَحَيَّةٌ شَعْرٍ خَلَفَهَا نَحْوُ مُهْجَتِي ... يُخَيِّلُ لِي مِنْ سِحْرِهَا أَنْهَا تَسْعَى .

وَأُنشِدُنِي أَيْضاً مِنْ الْكَامِلِ :